بأننا سنظل نقاوم حتى نفاذ الذخيرة ، وبعدها سنكون جميعا استشهاديين نحرق بأجسادنا الأعداء الحاقدين ، وعندما حدثت اشتباكات بالقرب من بيت (أبو بسام الشافعي) ، وكانت قوية جدا ، فقام المقاومون بالانسحاب إلى وسط المخيم ، فقام القائد طوالبة بدعم المقاومين بذخيرة ، ثم غادر المنطقة فاشتد القصف على مواقع المقاومين ، فتم الانسحاب إلى حارة الحواشين ، فقام الشهيد بترتيب الصفوف من جديد ، وأمرهم بأن يتوزعوا على المنازل حيث تكون كل مجموعة أربعة مقاومين لنصب الكمائن للعدو ...

(٦-١٩-١٨) : عبد الرحمن راغب - ١٧ عاما :

يوميا كنت أشاهد محموداً وهو يوزع العبوات على المقاتلين ، ثم يزرع الألغام ، ويقوم بتفخيخ المداخل الرئيسية وبعض المباني ، ومن ضمنها بيته ، وكان لا يعتمد على أحد بذلك بل يزرعها بنفسه ، ويتابع الاتصالات مع كافة المحاور ، ويصدر تعليمات القتال والمعركة ، وهو يرفع معنويات المقاتلين والأهالي .

لم يعرف الخوف فوضع حول جسده وأجساد عدد من الشبان أحزمة ناسفة . وقد خطط الشهيد لنصب كمين للجنود في منزله الذي كان يتوقع اقتحامه ، فزرع فيه الألغام ، وعندما دخل الجنود المنزل قام بمهاجمة الجنود بالأسلحة الرشاشة ، وتمكن من قتل ضابط القوة ، وأصيب عدد من الجنود ...

خلال المعركة توجه إلى حي الدمج ، فعلم أن الأهالي يعانون من نقص في المواد التموينية ، فخاطر بحياته مع مجموعة من المقاتلين ، وجهزوا المواد المطلوبة ووزعها على الأهالي رغم انتشار القناصة الصهاينة المكثف في المنطقة .

لقد كان الشهيد قويا جدا لا يخاف الموت ، وعندما كان يعلم بحصار الجيش لمجموعات المقاومين يهبّ مع مجموعته لنجدتهم ، فيشتبكوا مع الجنود حتى يتم فك الحصار عن مجموعات المقاومة .

وكان متواضعاً باع روحه ونفسه لله ، وتجد ذلك في قتاله البطولي في كل المواقع ، ففي حي الدمج حاصر الصهاينة ثلاثة مقاتلين لمدة ساعة ، ولدى وصول النبأ لمحمود سارع لنجدتهم على رأس مجموعة من المقاتلين ، واشتبكوا معهم لعدة ساعات حتى نجحوا في إنقاذهم . طوالبة كان قائدا مركزيا للمقاومين ،